الأمم المتحدة S/2020/1294

مجلس الأمن

Distr.: General
4 January 2021
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان 25 كانون الأول/ديسمبر 2020 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبحرين لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، وبالإشارة إلى الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 23 كانون الأول/ديسمبر 2020 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المندوبة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة (S/2020/1284) بشأن ادعاء دولة قطر قيام أربع طائرات مقاتلة بحرينية باختراق الأجواء القطرية، وذلك يوم الأربعاء الموافق 9 كانون الأول/ديسمبر 2020، أود التأكيد على أن هذا الادعاء القطري عار من الصحة ولا يمت للحقيقة بصلة ومؤسف.

ويوضح البيان الصادر عن وزارة خارجية مملكة البحرين بتاريخ 24 كانون الأول/ديسمبر 2020، أنه في يوم الأربعاء الموافق 9 كانون الأول/ديسمبر 2020، وأثناء تنفيذ طلعة جوية تدريبية مشتركة لطائرتين من نوع (F-16) تابعتين لسلاح الجو الملكي البحريني وطائرتين من نفس النوع تابعتين لسلاح الجو الأمريكي في منطقة التدريب المخصصة في أجواء المملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك ضمن التمرين الجوي المشترك بين السلاحين الصديقين، وبعد قرب انتهاء الوقت المخصص للطلعة الجوية عند الساعة 15:50 بتوقيت مملكة البحرين، قامت الطائرات الأربع بالاندماج في تشكيل واحد ومن ثم التوجه إلى أجواء مملكة البحرين عبورًا بأجواء المملكة العربية السعودية باتجاه الشرق استعدادًا للهبوط بقاعدة عيسى الجوية، حيث إن هذا المسار يعتبر الممر الجوي للخروج من منطقة التدريب والدخول إلى أجواء مملكة البحرين، ولم يؤذِ بالطائرات الأربع إلى الأراضي القطرية، ولم يتم دخول المجال الجوي القطري، وإن سلاح الجو الملكي البحريني يتوخى الدقة لضمان عدم الاقتراب من حدود الدول الأخرى.

وإن ادعاءات دولة قطر الباطلة خلاف ذلك جزء، للأسف، من التحريف المستمر والمتصاعد الذي تمارسه بهدف زعزعة الأمن والاستقرار وبالتالي تفاقم التوترات الإقليمية، حيث توضح مثل هذه التصرفات عدم المصداقية والتناقض وتتنافى مع مبادئ حسن الجوار التي نصت عليها المواثيق الدولية والتي تدّعي دولة قطر الالتزام بها. وقد كان من الأولى لدولة قطر أن تلتفت إلى أزمتها المتمثلة في استمرار سلوكها الاستفزازي والعدائي ودعمها للإرهاب وتمويله وتدخلها في الشؤون الداخلية للدول المجاورة، الأمر الذي يشكل تهديداً للأمن والسلم الدوليين. وتطالب مملكة البحرين الأمم المتحدة باتخاذ اللازم لتشجيع وقف هذه الممارسات القطرية العدائية وحث دولة قطر على احترام ميثاق الأمم المتحدة والتعامل بحسن نية مع الأعراف وقواعد القانون الدولي.

وعلى الرغم من الادعاءات والاتهامات المغلوطة التي تطلقها دولة قطر جزافاً لصـــرف أنظار المجتمع الدولي عن ســـلوكها المؤســـف، فإن مملكة البحرين، في التزامها الراســـخ بميثاق الأمم المتحدة، ستواصل السعي جاهدةً لإيجاد حلول سلمية وفقاً للمواثيق والأعراف الدولية ومبادئ حسن الجوار حرصاً منها على سلامة واستقرار المنطقة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جمال فارس **الرويعي**
المندوب الدائم